نادية جمال الدين بدراسة مفاهيم التعليم والتعلم في الزمان الرقمي وتطرح أسئلة حول ضرورة معاودة التفكير في هذه المفاهيم في ضوء التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة. تبدأ الدراسة بتأكيد أهمية التعليم والتعلم كحقيقة إنسانية، وتؤكد أن الحديث حولهما يدور دائمًا حول الإنسان ومجتمعه. وتشير إلى أن التعليم يتطلب التفكير المستمر والتجديد لمواكبة التحولات في المجتمع والتقنية.الدراسة تركز على أهمية مراجعة المفاهيم والمصطلحات التربوية في العصر الرقمي، وتسلط الضوء على الحاجة إلى فهم التغيرات في المجتمعات المعاصرة وتأثيرها على مؤسسات التعليم والسياسات التعليمية. وتثير الدراسة أيضًا أسئلة حول مدى ضرورة التغيير في نظام التعليم وما هي ملامح هذا التغيير الجديد.وتشير الدراسة إلى أن التقدم العلمي والتكنولوجي يفرض ضرورة معاودة القراءة والتفكير في المفاهيم التعليمية، وتقدم تحليلًا لمفاهيم مختلفة تتعلق بتحسين أداء المعلمين والمتعلمين وإدارة المدارس. وتبرز الدراسة أيضًا أهمية فهم دوافع التغييرات المقترحة وضرورة تكاملها معًا لتحقيق التطبيق الفعال داخل البيئة المدرسية. تقوم الدراسة بتشجيع التفكير المستمر والتحليل لضرورة التجديد في مجال التعليم لمواكبة التحولات الحديثة وضمان تحقيق التكوين والتجديد والبناء المستمر للمجتمعات والأفراد.التعليم والتعلم في الزمان الرقمي يستوجب معاودة التفكير في المفاهيم والمصطلحات التربوية المتغيرة. يعود الحديث عن التعليم وتأثيراته إلى الفلاسفة القدامى مثل أفلاطون، وما زالت هذه النقاشات مستمرة حول دور التعليم في تطوير المجتمعات وتأثير التقدم التكنولوجي عليه. التغيرات السريعة في المجتمعات وثورة الرقمية تفرض الحاجة إلى التحديث والتجديد في المفاهيم التربوية لتواكب هذه التطورات.المدرسة كمؤسسة تعليمية تواجه تحديات جديدة في العصر الرقمي، حيث يصبح التكامل مع التكنولوجيا جزءًا أساسيًا من عملية التعلم. التحديات تشمل ضرورة توفير التكنولوجيا في المدارس وتدريب المعلمين على استخدامها بفعالية لتحسين تجربة التعلم للطلاب. كما يتطلب التغيير في المنهج والتقييمات لتكيفها مع البيئة الرقمية، والتركيز على تطوير مهارات التفكير والابتكار بدلاً من التعلم الميكانيكي.يُشير بعض الباحثين إلى التناقض بين التقليدي والرقمي في التعليم، حيث يركز التقليدي على المنهج الموحد والتلقين، بينما يعتمد التعليم الرقمي على تلبية احتياجات الطلاب الفردية وتعزيز مهارات التفكير النقدي والابتكار. التكنولوجيا توفر أدوات تعليمية متنوعة تسهل على الطلاب الوصول إلى المعرفة وتحفزهم على التعلم النشط.تتطلب عملية التعلم المدى الحياة استعدادًا للتعلم وتطوير مهارات البحث عن المعرفة والتكيف مع التغيرات المستمرة في المجتمع والتكنولوجيا. الجهات التعليمية والمجتمعية يجب أن تتعاون لتوفير بيئة تعليمية تشجع على التعلم المستمر وتمكن الأفراد من مواكبة التطورات في العالم الرقمي. معاودة التفكير في المفاهيم التربوية في الزمان الرقمي تتطلب التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي المرن والمتجدد، الذي يركز على تلبية احتياجات الطلاب وتنمية مهاراتهم لمواجهة تحديات المجتمع المعاصر.التعليم والتعلم يشهدان تحولاً كبيراً في العصر الرقمي، حيث أصبحت هناك مجموعة متنوعة من الفرص للتعلم المستمر والمفتوح على مدار الحياة. تظهر هذه التجديدات في عدة مجالات:التعلم في مكان العمل: شركات ومصانع عديدة تقدم برامج تعليمية لموظفيها لمواكبة التطورات التكنولوجية واكتساب المهارات الجديدة المطلوبة، مما يؤدي إلى قضاء العمال جزءًا من وقتهم في التعلم داخل أماكن العمل.التعليم والتعلم عن بعد: ظهور الإنترنت السريع أتاح إمكانية التحاق الأفراد بالجامعات عبر الإنترنت، مما يسمح لهم بمتابعة تعليمهم في أوقات تناسبهم، وهذه الفرصة متاحة أيضًا في العديد من المؤسسات والمدارس الأخرى.تعليم الكبار: يشهد نموًا في عدد البالغين الذين يسعون للتعلم في فترات ما بعد العمل، سواء عبر المراكز التعليمية المخصصة أو المنصات التعليمية عبر الإنترنت، لتطوير مهاراتهم المهنية أو اكتساب معرفة جديدة تلبي اهتماماتهم الشخصية.مراكز التعلم: نشأت مراكز تعليمية تقدم مجموعة متنوعة من الخدمات للأفراد، بما في ذلك المساعدة في الشهادات العامة أو اكتساب مهارات جديدة تساعدهم في البحث عن عمل جديد أو التطور في حياتهم المهنية. سواء للصغار أو الكبار، ويساهم في استكمال متطلبات التعليم بشكل مرن ومتاح.مقاهي الإنترنت وعبر العالم: توفر مقاهي الإنترنت فرصة للأفراد للوصول إلى المعرفة والتعلم، مما يعزز الفرص التعليمية للجميع.هذه التجديدات تعزز فرص التعلم المستمر وتجعلها متاحة للجميع في أي وقت وفي أي مكان، وتسلط الضوء على أهمية إعادة التفكير في المفاهيم التربوية وتوفير بيئة تعليمية تسمح للأفراد بالاستمرار في التعلم وتطوير مهاراتهم على مدار الحياة.تمثل الكثير من المصطلحات في مجال التربية والتعليم في اقتراضها من اللغة الإنجليزية، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن العديد من مفاهيم علوم التربية تمتص تأثيراتها من الاجتهادات الغربية. يتمثل التحدي الآن في تحديد هذه المصطلحات وإعادة تفسيرها بمنظور لغوي عربي، وتوظيفها بشكل مناسب في سياق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة.تبدأ البحثة في المصطلحات المتداولة في مجال التربية بكلمة "التربية" نفسها، بعد ذلك، يأتي المصطلح "التعليم" الذي يشير إلى المرحلة التي يدخل فيها الأطفال المدرسة ويستمرون في

Summarized by © lakhasly.com

التعلم لسنوات عدة.تتداخل هذه المصطلحات مع مفهوم "الأمية"، الذي يعبر عن عدم معرفة القراءة والكتابة، والذي يعد تحديًا في عصرنا الحالي مع تطور التكنولوجيا الرقمية واستخداماتها في التعليم. يتمثل هنا التحدي في تجديد المصطلحات واستخدام مفاهيم تناسب الزمان الحاضر، مع التركيز على مفهوم "القرائية" كبديل لمصطلح "محو الأمية"،بالتالي، يظهر أن هناك حاجة ماسة لإعادة النظر في المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في مجال التربية والتعليم، وتكييفها مع التحديات الحالية والتطورات التكنولوجية، مع الحفاظ على جوهر القيم التربوية والثقافية التي تعكس هوية وتاريخ المجتمع العربي.القراءة والكتابة تمثلان جوانب مهمة من التعلم والتطور البشري. يتم استخدام مصطلح "الأمية" لوصف الحالة التي يكون فيها الفرد غير قادر على القراءة أو الكتابة. يتفاوت التعريف في العربية بين الشخص الذي لم يتعلم القراءة والكتابة وبين الشخص الذي تجاوز سن التعليم دون أن يحصل عليها. يربط بعض الناس الأمية بالنسبة إلى أمهم، فيما يرى آخرون أن هذا الارتباط لا أساس له.يعتبر التعليم والتعلم مفتاحًا لمحو الأمية، حيث يتيح التعلم للأفراد تطوير مهاراتهم واكتساب القدرة على القراءة والكتابة. وأنها تكتسب عن طريق التعليم، مما يجعل المتعلم قادرًا على فهم العالم من حوله بشكل أفضل.يتضمن تعريف الأمية أيضًا عدم القدرة على التكيف مع متغيرات الحياة اليومية والتفاعل معها بسبب عدم القدرة على القراءة والكتابة. يتطلب محو الأمية تقديم الدعم والتعليم للأفراد الذين يعانون من هذه الحالة، لتمكينهم من المشاركة الفعالة في المجتمع وتحقيق إمكاناتهم الكاملة.تتضمن الآيات القرآنية التي تتحدث عن الأمية إشارات إلى أهمية التعليم والتعلم. ويرتبط الحديث عن الأمية وتعليم القراءة والكتابة بما يعرف الآن بتعليم الكبار، الذي يهدف إلى تمكين الأفراد من اكتساب المهارات الأساسية للقراءة والكتابة في مراحل عمرية متأخرة.تعليم الكبار يعبر عن اهتمام متزايد على المستوى العالمي، ويرى البعض أنه جزء من حقوق الإنسان، مما يدفع الدول إلى توفير الفرص لتعلم الكبار. يرتبط هذا الاهتمام بالتقدم التكنولوجي والتغيرات في المهارات المطلوبة في المجتمع الحديث.تقديم التعليم للكبار يعتمد على نظريات تعليمية خاصة تأخذ بعين الاعتبار خبراتهم واحتياجاتهم. يشير مفهوم الأندراجوجي إلى فن وعلم مساعدة الكبار على التعلم بطرق مختلفة عن تعليم الأطفال. ويؤكد الأندراجوجي على أهمية اعتبار الكبار كمتعلمين ناضجين، وضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة لهم.تتضمن ملامح الأندراجوجي تفضيلات للتعلم الذاتي، وتوفير محتوى تعليمي يراعي خبرات المتعلمين، وتشجيع المشاركة الفعّالة في تحديد الأهداف التعليمية.لموظفي التعليم وتعلم الكبار، يتطلب الأمر فهم احتياجات المتعلمين وتصميم برامج تعليمية تتناسب معها،باختصار، تعليم الكبار يعتبر نهجًا مهمًا في تعزيز التعلم المستمر وتطوير المهارات الشخصية والمهنية للفرد في مراحل متقدمة من الحياة.نصائح مختصرة للمعلم في مجال تعليم الكبار، مستندة إلى أفكار كونر ونولز، تتضمن:توضيح الهدف: دع المتعلم يعرف لماذا يعتبر ما يتعلمه مهماً.تعزيز القدرة على الإدارة الذاتية: أظهر للمتعلم كيف يدير نفسه من خلال التعلم.ربط التعلم بالخبرة: قم بربط المواضيع التعليمية بخبرة المتعلم.تحفيز قوي للتعلم: شجع المتعلم على توجيه دوافع قوية نحو التعلم.يحدد مصادر التعلم المناسبة.يختار استراتيجيات التعلم الملائمة.يقوم بتقييم تجربته التعليمية.هذه النصائح والتوجيهات تهدف إلى تحفيز المتعلمين وتمكينهم من السيطرة على عملية التعلم الخاصة بهم، وتعزيز الدافعية الشخصية والمسؤولية تجاه تعلمهم.الهيتاجوجي هو مفهوم يشير إلى تطور نموذج التعلم الموجه ذاتيًا، وهو استجابة للتحديات التي تواجه المتعلمين في العصر الحديث، مع تزايد كمية المعلومات المتاحة وسرعة التغيرات في المجتمع. قام هاس وكينيون بتطوير هذا المفهوم من خلال توسيع النموذج الأندراجوجي ليشمل فكرة التعلم المحقق للذات، مما يسمح للمتعلم بتحديد مسار تعلمه الخاص وطريقة تحقيق أهدافه. يعتبر الهيتاجوجي استمرارًا للنماذج التعليمية السابقة ولكنه يضيف الطريقة الأكثر مناسبة للتعلم في العصر الحديث.تحديات التعلم في العصر الحالي تتمثل في زيادة كمية المعلومات المتاحة بسهولة عبر الإنترنت، وسرعة التغيرات في المعرفة والمتطلبات الوظيفية. يتمثل الهيتاجوجي في التوجه نحو تعلم محقق للذات، حيث يتمكن المتعلم من تحديد احتياجاته التعليمية واختيار الأساليب التي تناسبه،هذا المفهوم يستند إلى الاعتقاد بأن المجتمع يواجه تغييرات كبيرة وسريعة، مما يتطلب من المتعلمين تطوير قدراتهم بشكل مستمر وتعلم مهارات جديدة لمواجهة تلك التحديات. ومن هنا، يعتبر الهيتاجوجي تطورًا طبيعيًا للنماذج التعليمية السابقة، ويسعى لتعزيز القدرات وتمكين المتعلمين للتكيف مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.يتمثل الفارق الرئيسي بين الهيتاجوجي والنماذج التعليمية السابقة في التركيز على التعلم المحقق للذات والاعتماد على الذات في تحديد مسار التعلم، مما يمكن المتعلم من تطوير مهاراته ومعرفته بشكل فعّال في وجه التغيرات السريعة في المجتمع والعمل.الهيتاجوجي يمثل تحولًا في نموذج التعليم، يقوم المتعلم بتحديد ما يرغب في تعلمه وكيفية تعلمه ومتى يرغب في ذلك. يهدف الهيتاجوجي إلى توفير فرص التعلم للأفراد في أي وقت من العمر وبما يتوافق مع اهتماماتهم واحتياجاتهم.في هذا النموذج،

Summarized by © lakhasly.com

يعتبر التعلم عملية نشطة يتحمل فيها المتعلم المسؤولية الكاملة عن تحديد أهدافه واختيار الطرق التي يمكنه أن يتعلم من خلالها. يعتمد الهيتاجوجي على الرغبة الشخصية للمتعلم في تحقيق أهدافه وتطوير مهاراته وقدراته.يعتبر الهيتاجوجي أكثر ملاءمة مع العصر الرقمي، حيث يمكن للمتعلمين الاستفادة من موارد الإنترنت والتكنولوجيا لتحقيق أهدافهم التعليمية بشكل فعّال. يشجع الهيتاجوجي المتعلمين على استكشاف ذواتهم وبناء قدراتهم ليكونوا قادرين على التكيف مع متطلبات الحياة والعمل في العالم المعاصر.يعتبر الهيتاجوجي استمرارًا لتطور النماذج التعليمية السابقة، يسعى الهيتاجوجي إلى تمكين المتعلمين وتمكينهم من اتخاذ قراراتهم وتحقيق أهدافهم التعليمية بشكل فعّال.الهيتاجوجي يركز على استقلالية المتعلم وقدراته الذاتية في اتخاذ قراراته بشأن تعلمه، بما يتناسب مع المتغيرات من حوله.البيداجوجي يعتمد على المعلمين والتعلم بالترتيب المحدد، بينما الأندراجوجي يعتمد على المعلم كموجه. أما الهيتاجوجي، فيهتم المتعلمون بكيفية يبحثون ويبتكرون حلولهم الخاصة للمشاكل الآنية، مما يرتبط بأهدافهم واحتياجاتهم، ويختارون ما يرغبون في تعلمه ويكونون مسؤولين عنه. يتضح أن الأول يسير بشكل خطي في تعلم المتعلمين، بينما الثاني يسير بشكل لا خطي، ويسعى الأندراجوجي لمساعدة المتعلمين في تعلم المحتوى، بينما يسعى الهيتاجوجي لمساعدتهم في تعلم كيفية التعلم.الهيتاجوجي يشمل استخدام التكنولوجيا الرقمية، مما يسهم في توسيع نطاق انتشاره وتطبيقه في مختلف مجالات التعليم، ويعزز استقلالية المتعلم وقدراته على الابتكار والتفكير النقدي والتحليل.التعلم عن بعد تطور ليناسب المتعلمين الكبار الذين غالباً ما يكونون مشغولين بأعمالهم ويتمتعون بتجارب حياتية غنية. يسمح التعلم عن بعد والهيتاجوجي باستقلالية المتعلم وتطوير مهاراته وقدراته، وتكمن أهمية بيئة التعلم عن بعد في دعم ممارسات الهيتاجوجي.مع التطور التكنولوجي، والتفاعل مع مجموعات أخرى، والبحث عن المعرفة الجديدة.في العصر الرقمي، يجب أن يكون التعلم متاحًا ،ومفتوحًا للجميع

Summarized by © lakhasly.com